

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مجلة المذهب المالكي

العدد الثاني

مجلة علمية فقهية متخصصة محكمة في تراث المذهب المالكي والمستجدات المعاصرة

خريف 2006 - 1427

مصنفات المدرسة المالكية في القواعد والنظائر الفقهية



مصنفات المدرسة المالكية في القواعد والنظائر الفقهية

مقال منشور بمجلة المذهب المالكي

العدد الثاني / خريف: 2006-1427

د. كمال بلحركة

مصنفات المدرسة المالكية في القواعد والنظائر الفقهية - عرض وترتيب -

الدكتور: كمال بلحركة

kamalbelha@yahoo.fr

تقديم

امتاز المالكية في فن قواعد الفقه ونظائره بكثرة التصنيف مقارنة لهم بباقي فقهاء المذاهب، إضافة لسبقهم الزمني بعد الحنفية إلى هذا الميدان، حيث أغنت أقلامهم المكتبة الإسلامية بنفائس الكتب التي لازال جزء كبير منها إما مخطوطاً أو مفقوداً. وسأعرض في هذا المقال قائمة بما وقفت عليه من عطاء المدرسة المالكية في هذا الفن، مرتباً في ثلاثة مباحث: خصصت الأول منها لكتب القواعد الفقهية، والثاني: للمصنفات في النظائر، والثالث للكليات.

وقبل الشروع في عرض المصنفات المذكورة، أنبه القارئ الكريم إلى نقاط هامة وهي:

1. أن ترتيب وتقسيم هذه المصنفات إلى: كتب القواعد والنظائر والكليات؛ إنما هو باعتبار الاسم الذي وضعه المؤلف لكتابه، أو بما غلب على محتوى الكتاب، لأنها جميعاً مصنفات في قواعد الفقه.

1. تقيدت في هذا المقال بذكر اسم الكتاب مع التعريف بصاحبه إن وقفت على ترجمته، كما تحدثت عن الكتاب من حيث كونه مخطوطاً أو مطبوعاً مع الإشارة لمحل وجوده أو طبعه.

2. أما المصنفات التي لم أقف على محل وجودها مخطوطة أو مطبوعة، فاكتفيت بالإحالة على المصدر أو المرجع الذي أوردها أو نسبها لصاحبها.

3. هذا المقال ليس دراسة لهذه المصنفات من حيث خصائصها ومنهجها، وإنما قصدي منه أن أضع بين الباحثين هذه القائمة النفيسة؛ لعل من له الرغبة في تحقيق بعضها يجد بغيته ومادة بحثه. كما أن الراغب في دراسة هذه المصنفات من حيث مناهجها وخصائصها، وصلة بعضها ببعض، يقف على ضالته ومراده.

المبحث الأول: كتب القواعد

أولاً: قواعد القرافي المسمى

1. "أنوار البروق في أنواع الفروق" المعروف بالفروق لشهاب الدين القرافي (ت 684 هـ)¹، وهو أجل كتب القواعد وأغزرها مادة، جمع فيه ما فرقه من قواعد و فروق في كتابه "الذخيرة". و من المصنفات التي جاءت بعده خادمة له:
2. "ترتيب الفروق واختصارها" للإمام أبي عبد الله البقوري (ت 707)²: رتب فيه واختصر فروق شيخه القرافي، حتى يسهل على الناظر فيه مطالعته، قال رحمه الله في سبب تأليفه: « لأنه خرج من يد مؤلفه بإثر جمعه، وانتشرت نسخه منه على ما هو عليه، أعجزه ذلك عن أن يغيره، فرأيت أن أخصه وأن أرتبه، وأن أنبه على ما يظهر خلال ذلك في كتابه، وأن ألحق به ما يناسبه مما لم يذكره رحمه الله »³. والكتاب طبعته وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية المغربية بعناية الأستاذ الفقيه سيدي عمر بن عباد، سنة 1414 هـ 1994 م.

¹ - شهاب الدين أبو العباس: أحمد بن أبي العلاء إدريس بن عبد الرحمن الصنهاجي البهنسي (ت 684): تتلمذ على أبيه وعلى سلطان العلماء عز الدين بن عبد السلام، وهو صاحب الفضل عليه والأثر الكبير فهو من أوائل من قعد القواعد وتحدث عن المقاصد. تتلمذ له: ابن راشد القفصي، وأبو عبد الله البقوري (مرتب فروق شيخه)، وتاج الدين الفاكهاني شارح الرسالة، وعبد الكافي وبجي ابنا علي السبكي. خلف رضي الله عنه مكتبة زاخرة في مختلف الفنون، جاوزت الثلاثين مصنفاً نذكر منها: الفصول في الأصول، العقد المنظوم في الخصوص والعموم، اختصار قواعد سلطان العلماء، الإحكام في تمييز الفتاوى عن الأحكام، الفروق، الذخيرة. (الشجرة: 188 - 189)، (شهاب الدين القرافي صلة وصل بين المشرق والمغرب: 141/1، 346).

2- أبو عبد الله محمد بن إبراهيم البقوري الأندلسي (ت 707): أخذ عن القرافي، واختصر فروقه، وله إكمال الإكمال على صحيح مسلم. توفي بمراكش. (الشجرة: 211).

أما كتابه: "ترتيب الفروق واختصارها" رتب فيه واختصر فروق شيخه القرافي، حتى يسهل على الناظر فيه مطالعته، قال رحمه الله في سبب تأليفه: « لأنه خرج من يد مؤلفه بإثر جمعه، وانتشرت نسخه منه على ما هو عليه، أعجزه ذلك عن أن يغيره، فرأيت أن أخصه، وأن أرتبه، وأن أنبه على ما يظهر خلال ذلك في كتابه، وأن ألحق به ما يناسبه مما لم يذكره رحمه الله. » (ترتيب الفروق واختصارها: 19).

3- ترتيب الفروق واختصارها: (ص: 19).

3. "اختصار الفروق" لأبي عبد الله محمد بن عبد السلام الربيعي التونسي (ت715 هـ)⁴: وهو محقق في رسالة دكتوراه بكلية الشريعة جامعة الأزهر للدكتور جمعة سحمان هلباوي⁵، ومنه نسخة مخطوطة بمكتبة جامع الأزهر الشريف برقم: 102⁶.
4. "إدراج الشروق على أنوار الفروق" للعلامة قاسم بن عبد الله بن محمد المعروف بابن الشاط الأنصاري السبتي (ت723 هـ)، وهو مطبوع بمامش كتاب الفروق.
5. "حاشية على فروق القراني" لأبي عبد الله الأبي (ت828) 7. ذكر العلامة محمد بن عبد السلام الناصري (ت1239) 8 في رحلته الحجازية الأولى أنه وقف عليها بمصر في خزانة مصطفى بن قاسم المصري الحنفي المعروف بخوجة، وقد انتسخها له هذا الأخير مع غيرها من الكتب⁹.
6. "تهذيب الفروق والقواعد السنية في الأسرار الفقهية" لمحمد علي بن الحسين المكي المالكي (ت1367).. وهو حاشية على شرح ابن الشاط السابق الذكر. وهذا الكتاب مطبوع مع سابقه أيضا كلاهما بمامش كتاب الفروق.
7. "ترتيب مباحث الفروق" لعبد العزيز بوعتور التونسي. وهو مطبوع أيضا.

4- ابن عبد السلام: هو أبو عبد الله محمد بن عبد السلام الهواري التونسي (749): قاضي الجماعة بتونس، تخرج عليه ابن خلدون، وابن عرفة، له ديوان فتاوى، وشرح على جامع الأمهات لابن الحاجب: "تبيين الطالب" فهو شرح بديع، وهو بالنسبة لباقي الشروح التي عليه كالعين من الحاجب. عن (الشجرة: 210).

5- شرح البواقيت الثمينة: (63/1) بتحقيق عبد الباقي بدوي.

6- شرح البواقيت الثمينة: (63/1) بتحقيق عبد الباقي بدوي.

7- أبو عبد الله محمد بن خلف بن عمر التونسي الوشناقي المعروف بالأبي (ت828): أخذ عن ابن عرفة لازمه وبه انتفع وهو من كبار تلاميذه. قال ابن عرفة لما ليم على كثرة تعبه في النظر والاجتهاد: «كيف أنام وأصبح بين أسدين: الأبي بفهمه وعقله، والبرزلي بحفظه ونقله» له شرح على صحيح مسلم: "إكمال الإكمال" جمع فيه بين المازري وعباض والقرطبي مع زيادات مفيدة عن ابن عرفة. وله شرح على المدونة. أخذ عنه ابن ناجي والقاضي القلشاني.. (كفاية المحتاج: 124/2) و(التوشيح: 204) (الشجرة: 244).

8- من أعلام الزاوية الناصرية بتمكروت وآخر كبار شيوخها، درس بزواية أهله على عمه يوسف بن محمد الناصري ثم انتقل للأخذ بفاس عن محمد جسوس، والتاودي بن سودة ومحمد البناني وإدريس العراقي وأحمد الورزازي. رحل للحج مرتين فأخذ عن علمائه وأخذوا عنه، وكان رحمه الله سببا في اغناء خزانة أسلافه بتمكروت يجلب الكتب لها من المشرق، قال رحمه الله "وقد كنت في وجهتي للحرمين أبحث عن الكتب بالحرمين ومصر وطرابلس وتونس..". من مصنفاته: "المزايي فيما أحدث من البدع بأم الزوايا"، و"الدر النفيس في تفسير القرآن بالتكيس"، و"المستصفي في حلية السكر المصفي" بين فيه حكم السكر زتاريخ صنعه. و"الرحلة الناصرية الكبرى"، و"الرحلة الحجازية الصغرى"، وله عدة تقايد جمع فيها إجازات شيوخه المشاركة والمغاربة ورسائل عديدة. عن (الشجرة: 381)، عن (الإعلام للمراكشي: 218.192/6)، (الحياة الأدبية: 372). (375)، (الحركة الفقهية: 285/2 - 304) ..

9- الإعلام بمن حل للمراكشي (208/6).

8. فهرس تحليلي (مرتب ترتيباً أبجدياً) لمسائل كتاب الفروق، وضعه محمد رواس قلعجي، ملحق بطبعة دار المعارف - بيروت.

ثانياً : قواعد المقرئ

9. " القواعد " لأبي عبد الله المقرئ (ت 758 هـ)¹⁰، جمع فيه حوالي 1200 قاعدة. قال فيه أبو العباس الونشريسي (ت 914 هـ): « كتاب غزير العلم، كثير الفوائد، لم يسبق إلى مثله، بيد أنه يحتاج إلى عالم فتاح »¹¹. جمع رحمه الله قواعد من الأمهات وغيرها من مصنفات سابقه، ورتبها على أبواب الفقه، فكان بذلك كتابه عمدة لمن جاء بعده، كالونشريسي في "إيضاح المسالك" والمنجور في شروحه على المنهج المنتخب، حيث إن جل كلامهما في قواعد كثيرة منقول باللفظ عن المقرئ. والكتاب حقق مرتين، الأولى: بجامعة أم القرى، وقد طبع جزء منه، والثانية: بدار الحديث الحسنية بالمغرب الأقصى.

ثالثاً : إيضاح المسالك

10. " إيضاح المسالك إلى قواعد الإمام مالك " لأبي العباس أحمد بن يحيى بن عبد الواحد بن علي الونشريسي (834 - 914)¹²: جمع فيه رحمه الله مائة وثمان عشرة قاعدة. وقد نظم كتابه هذا ابنه سيدي عبد الواحد الونشريسي (ت 955 هـ)¹³ وأسماه:

11 "النور المقتبس من قواعد مالك بن أنس" نظمها نظماً مستوفياً في أرجوزة زادت على ألف وخمسمائة بيت، وزادها قواعد بأمثلتها وصوراً من مختصر ابن عرفة وغيره، أضحت به المنظومة تتميماً وتكميلاً لعمل والده في إيضاح المسالك، ولكنه لم يكمله¹⁴، منه نسخة بالخرزانة الملكية

¹⁰ - القاضي أبو عبد الله محمد بن محمد بن أحمد المقرئ التلمساني (ت 758)، أخذ عن ابني الإمام، وأبي موسى عمران المشدالي، والسطي، وابن القيم، وتلمذ عليه العلامة ابن خلدون، ولسان الدين بن الخطيب، والشاطبي، وابن علاق، وابن جزى. من مصنفاته: "القواعد" و"عمل من طب لمن حب"، وفتاوى كثيرة في المعيار، و"حاشية على ابن الحاجب الفرعي". (نيل الابتهاج: 420)، (الشجرة: 232).

11 - القواعد للمقرئ (ص: 5/1).

12 - أخذ عن قاسم العقباني، والعبادي، والقوري، والجلاب، والقاضي المكناسي وغيرهم. خلف مصنفات كثيرة منها: المعيار المعرب، وعدة البروق. (نيل الابتهاج: 135)، (نفع الطيب: 340/5)، (تعريف الخلف: 58/1).

13 - القاضي الشهيد أبو مالك عبد الواحد بن أحمد الونشريسي: أخذ عن والده وابن غازي، والحاك والهبطي وأبو زكرياء السوسي والرزاق وابن هارون وغيره. وعنه المنجور وعبد الوهاب الرقاق والبستيبي. ولي قضاء فاس سبعة عشر عاماً، له شرح على ابن الحاجب ونظم لقواعد أبيه وتعليق على البخاري وغير ذلك من الأنظام والشروح. (شجرة النور: 283282).

14 - نيل الابتهاج (ص: 289).

برقم: 6155 باسم: "سنا المقتبس لفهم قواعد الإمام مالك بن أنس"¹⁵. وقد شرح منظومته هذه تلميذه المنجور وسماها:

12. "شرح المقتبس من قواعد مالك بن أنس"¹⁶ لأبي العباس أحمد بن علي المنجور الفاسي (926-995) شارح "المنهج المنتخب"¹⁷.

بابها: المنهج المنتخب وشروحه

13. "المنهج المنتخب إلى قواعد المذهب" لأبي الحسن علي بن قاسم التجيبي المعروف بالزقاق (ت 912 هـ)¹⁸. وكتابه شبيه بكتابه معاصره أحمد الونشريسي لاعتمادهما على المقرئ. وقد حظي نظم الزقاق "المنهج المنتخب" باهتمام بالغ، فكثرت شروح العلماء واختصاراتهم وزياداتهم عليه. نذكر منها:

14. "المختصر من ملتقط الدرر" للناظم نفسه، اختصر فيه نظمه المذكور¹⁹.

15. "شرح ناظمه الزقاق"²⁰: مات رحمه الله قبل إتمامه كما قال المنجور في أول

شرحه.

16. "شرح لولد الناظم": أحمد بن علي الزقاق: (ت 931 هـ)²¹ وصل فيه إلى النصف، ومات رحمه الله قبل إكماله²².

17. "شرح لحفيد الناظم"²³ القاضي الشهيد الحافظ عبد الوهاب الزقاق: (ت 961 هـ)²⁴.

15- الحركة الفكرية (ص: 145، 170).

16- فهرس المنجور (ص: 80)، والشجرة (ص: 283).

17- أخذ عن سقين وابن هارون واليسيتي وعبد الواحد الونشريسي، وعنه: عبد الواحد الرجراجي، وابن عرضون، وعيسى السكتاني، وعبد الواحد الفلاي، وأبو المحاسن الفاسي. اشتهر بشرحه للمنهج المنتخب للزقاق (الشجرة: 287).

18- أبو الحسن علي بن قاسم الزقاق التجيبي الفاسي (ت 912): أخذ عن أبي عبد الله القوري، والمواق. وعنه ابنه أبو العباس، واليسيتي. ألف لامية في أحكام القضاء، و"المنهج المنتخب في قواعد المذهب"، وشرح على المختصر. (الشجرة: 274).

19- فهرس المنجور (ص: 80).

20- شجرة النور: (274).

21- أخذ عن والده، رجل للمشرق وأخذ عن علماء مصر والحرمين، وتفقه به جماعة منهم ابن أخيه عبد الوهاب واليسيتي. له تقايد على المدونة والرسالة ومختصر خليل. (شجرة النور: 274).

22- فهرس المنجور (ص: 58).

23- (المصدر السابق: 59).

18. "شرح المنهج المنتخب" لأبي العباس أحمد المنجور (ت 995 هـ) وهو أشهر الشروح. وقال رحمه الله في فهرسته²⁵ أنه قام بشرحه قبل إطلاعه على شروح سابقه (أي: الناظم وابن أخيه وحفيده). الكتاب محقق مرتين، الأولى: بالسعودية وطبعه محققه بمصر، والثانية: بكلية أصول الدين بتطوان بالمغرب في أطروحة لنيل دكتوراه الدولة. وللمنجور أيضا:

19. "المختصر المهذب من شرح المنهج المنتخب" اختصر فيه شرحه السابق، وفيه زيادة²⁶. كما قام أيضا بشرح اختصار الزقاق لمنهجه المنتخب "المختصر من ملقط الدرر" سماه:

20. "شرح المختصر من ملقط الدرر"²⁷.

21. شرح علي بن عبد الواحد الأنصاري السجلماسي (ت 1054 هـ)²⁸.

22. "شفاء الغليل من ظمأ العليل" شرح المنهج المنتخب للعلامة سيدي محمد بن علي اليعقوبي السوسي (ت 1296 هـ)²⁹: توجد منه نسخ عديدة بجزائن سوس الخاصة. ونسخة بخط مؤلفه عند حفيده سيدي الحاج بن العربي بمدرسة للاتعلاط بإقليم شتوكة. والكتاب حققه الدكتور عبد المنعم حميتي في رسالة لنيل دبلوم الدراسات العليا من كلية الشريعة بأكادير.

23. "خواتم الذهب على المنهج المنتخب" للشيخ عبد الواحد بن محمد بن إبراهيم الأمزاري العبالوي السوسي³⁰، شرح فيه المنهج المنتخب، وعمدته شرح المنجور غالبا مع إضافات يسيرة. وقد نبه على ذلك رحمه الله في مقدمة كتابه. وتوجد نسخ منه ببعض الخزائن الخاصة بسوس،

24- قاضي الجماعة بفاس أبو محمد عبد الوهاب بن محمد بن علي الزقاق: لازم عمه أبا العباس وانتفع به، واخذ عن الحباك وابن هارون وعبد الواحد الونشريسي والمنجور وسعيد المقرئ وغيرهم. توفي رحمه الله شهيدا ضربا بالسياط عن (شجرة النور: 284-283).

25- المصدر نفسه (ص: 59).

26- المصدر نفسه (ص: 80).

27- المصدر نفسه (ص: 81).

28- العلامة القاضي علي بن عبد الواحد السجلماسي الأنصاري السلوي دفين الجزائر، أخذ بسجلماسة وفاس والزاوية الدلائية، كما رحل للمشرق فأخذ عن علماء مصر والحرمين. من شيوخه: أبو العباس المقرئ، وأبو بكر الدلائني، وعبد الله بن علي بن طاهر الحسني السجلماسي، وعيسى السكتاني، والجهوري وغيرهم. أخذ عنه: صهره أبو مهدي عيسى التعالي، وأحمد الدلائني وغيرهم. جاوزت مصنفاته الثلاثين. عن (كنز الرواة المجموع في درر الجاز ويواقيت المسموع مخ خ حم برقم: (192/ص: 145) (الزاوية الدلائية لمحمد حجي: 126-127) (صفوة من انتشار لليفرني: 243)، (تعريف الخلف برجال السلف: 77.72/1).

29- المعسول: (238.223/17)، سوس العالمة: (198).

30- من عائلة علمية اشتهر منها والده محمد وابنه محمد بن عبد الواحد. ينظر: (رجالات العلم العربي في سوس: 203). للمختار السوسي. ولم يذكر أن له مصنفا.

ونسخة أخرى في ملك الأستاذ الصغير بن عبد السلام الوكيل بمدينة الرشيدية، وقد مكني حفظه الله من نسخها مشكورا.

24. " بستان فكر المهج في تكميل المنهج المنتخب " لأبي عبد الله محمد بن أحمد ميارة الفاسي (ت1072 هـ)³¹. وهو نظم أكمل فيه نظم الزقاق، وبلغت تكملته واحدا وسبعين وستمئة بيت، ثم شرحه بشرح سماه:

25. " الروض المبهج بشرح بستان فكر المهج في تكميل المنهج " طبع بمالطا بإيطاليا بعناية فرج الزائدي سنة 2000. والكتاب محقق مرتين أيضا، الأولى: بجامعة الحسن الثاني بالبيضاء من لدن الأستاذ عبد الواسع الشامي، والثانية: بالجزائر.

26. " شرح تكميل المنهج المنتخب " لعبد القادر بن محمد بن عبد الملك السجلماسي (ت1187)³²، شرح فيه بستان فكر المهج السابق الذكر³³.

27. " البحر الطامي ذو اللجج على بستان فكر المهج " لمحمد بن يحيى بن محمد المختار بن الطالب عبد الله الحوصي الولاقي الشنقيطي (ت1330 هـ). شرح فيه تكميل ميارة السابق. وله أيضا:

28. " المجاز الواضح في معرفة قواعد المذهب الراجح " منظومة جمع فيها ما في المنهج المنتخب، وزاد عليه وخصها بشرح سماه:

29. " الدليل الماهر الناصح شرح المجاز الواضح ".

30. " الإسعاف بالطلب مختصر شرح المنهج المنتخب " لأبي القاسم بن محمد بن أحمد التواتي الليبي، طبع بليبيا سنة 1995.

31. " المنهج إلى المنهج إلى أصول المذهب المبرج " لمحمد الأمين بن أحمد زيدان الجكني الشنقيطي، صاحب أضواء البيان (ت1325)³⁴، حل فيه ألفاظ المنهج المنتخب. ومنه نسخة مخطوطة بالخرانة العامة بالرباط برقم: 1625د. وله أيضا:

31- أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن ميارة، المعروف بميارة الفاسي (ت1051)، أخذ عن أبي العباس المقرئ (صاحب نفع الطيب). ومن أهم مصنفاته: شرحه على نظم شيخه عبد الواحد بن عاشر الأنصاري (ت1040) المسمى: " المرشد المعين على الضروري من علوم الدين، أسماء: " الدر المتين والمورد المعين " واختصره في شرح صغير وهما أشهر شرح على " المرشد المعين ". وله أيضا: " فتح العليم الخلاق بشرح لامية الزقاق "، و" بستان فكر المهج في تكميل المنهج المنتخب ". (الشجرة: 308، 309).

32- لم أقف على ترجمته.

33- وذكر محقق " شرح المنهج المنتخب " للمنجور وجود نسخة منه بمكتبة الحرم النبوي الشريف تحت رقم: 217/2/1. (شرح المنهج:

70).

32. "شرح التكميل" أي: تكميل ميارة السابق الذكر.
33. "حاشية المنهج إلى المنهج". لسلطان المغرب مولاي عبد الحفيظ العلوي: (ت 1356).

34. "إعداد المهج للاستفادة من المنهج المنتخب" للشيخ أحمد بن أحمد المختار الجكني الشنيطي، من علماء المالكية المدرسين بالحرم المكّي. والكتاب مطبوع بقطر سنة 1983م³⁵.
35. "اختصار شرح المنجور" لأبي عبد الله محمد بن أحمد الصباغ العقيلي المكناسي ثم الفاسي (ت1076)³⁶ نسبه له مخلوف في ترجمته له في شجرة النور³⁷، واليفري في صفوته³⁸.

خامسا: اليواقيت الثمينة وشرحها

36. "اليواقيت الثمينة فيما انتمى لعالم المدينة من القواعد ومن فرائد من النظائر مع الفوائد" لعلي بن عبد الواحد الأنصاري السجلماسي السلوي (ت1057)³⁹. جمع فيها رحمه الله ما حوته كتب القواعد قبله خصوصا كتاب المقرّي، والزقاق، والمنجور، والونشريسي. والكتاب حققته بفضل الله تعالى على سبع نسخ خطية. يسر الله طبعه وإخراجه.
37. "شرح اليواقيت الثمينة فيما انتمى لعالم المدينة" لسيدى محمد بن أبي القاسم السجلماسي البجعدي الشهير بالرباطي (ت1214)⁴⁰. شرح فيه رحمه الله المنظومة السابقة، معتمدا على الكتب التي صنف قبله في هذا الفن عند المالكية وغيرها من أمهات المذهب، وقد أضاف رحمه الله دررا وفوائد ونظائر، جعلت الكتاب أقرب ما يكون من موسوعة قواعد ونظائر مذهب مالك. وهذا

34- ولد ودرس بشنكيط بموريتانيا، ودرّس بالمدينة المنورة والرياض. توفي بمكة المكرمة. من مصنفاته: "أضواء البيان"، و"دفع الإيهام والاضطراب عن آي الكتاب". (الأعلام: 45/6).

35- القواعد الفقهية للدكتور عبد الوهاب الباحسين (ص: 387).

36- فقيه وعلامة ومحدث أخذ عن أبي العباس ابن القاضي وابن عمه محمد وغيرهما. كان عارفا بعلم الحديث ومشاركا في الفقه ماهرا في الحساب والفرائض. له: البغية في شرح المنية لابن غازي، واليواقيت في الحساب، وكشف قناع الالتباس عن بعض ما تضمنته من البلدع مدينة فاس، واختصار الروضة، واختصار شرح المنجور على المنهج المنتخب. (الشجرة: 310).

37- الشجرة (ص: 310).

38- صفوة ما انتشر (ص: 259).

39- تقدم التعريف به عند الرقم: 22.

40- أخذ بأبي الجعد عن الشيخ سيدي محمد المعطي وأبي القاسم العميري والحسن بن رحال المعداني. عكف رحمه الله على التدريس والتصنيف بزاوية أبي الجعد وعنه أخذ فيها خلق كثير على رأسهم شيخها سيدي العربي بن المعطي وهو الواسطة بينه وبين والده. خلف رحمه الله مصنفات عديدة أهمها: شرح العمل الفاسي، ونظم العمل المطلق وشرحه، وشرح اليواقيت الثمينة، ونوازل نفيسة جمعها أحد تلاميذه، وغير ذلك. "العلامة محمد بن أبي القاسم السجلماسي: حياته وآثاره" ص: 10588.

الكتاب حققته في أطروحة لنيل الدكتوراه من جامعة محمد بن عبد الله بفاس. نوقشت بتاريخ 13 يونيو 2006.

سادسا : مصنفات أخرى في هذا الفن لا صلة لها بما تقدم

38. " كتاب القواعد " للقاضي محمد بن رشد (ت520 هـ)⁴¹ نقل عنه القرافي في فروقه⁴².

39. " عمل من طب لمن حب " لأبي عبد الله محمد بن محمد بن أحمد المقرئ صاحب القواعد (ت758هـ).

40. " انتقاد على قواعد عز الدين بن عبد السلام " لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الوانوشي التونسي نزيل الحرمين (755.819)⁴³، تعقب فيه كتاب سلطان العلماء العز بن عبد السلام "قواعد الحكام في مصالح الأنام"، والكتاب نسبه له القرافي في التوشيح، ومخلوف في شجرة النور⁴⁴.

41. " المذهب في ضبط قواعد الذهب " لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عيسى بن فندار المعروف بابن عثوم (كان حيا عام: 889)⁴⁵. منه نسخة بمركز البحث العلمي بجامعة أم القرى برقم: 28، بعنوان: "المسند المذهب في قواعد المذهب"⁴⁶، ونسخة بالمكتبة الوطنية بتونس برقم: 1489⁴⁷.

42. " الفروق " لأبي عبد الله محمد بن يوسف الغرناطي الشهرير المواق(ت897)⁴⁸.

41- القاضي محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رشد القرطبي الأندلسي (ت520): قال عياض: « زعيم فقهاء وقته بأقطار الأندلس والمغرب، ومقدمهم المعترف له بصحة النظر وجودة التأليف ودقة الفقه. تفقه بأبي جعفر بن رزق وعليه اعتماده. جالسته كثيرا وساءلته واستفدت منه » نالت مؤلفاته القبول والعناية خصوصا: المقدمات الممهדות والبيان والتحصيل. (الصلة: 577/2)، (الغنية/ص: 54).

42- القواعد الفقهية في المذاهب الأربعة (ص: 98)، الفروق (3/263).

43- أخذ عن ابن عرفة ولازمه في الفقه وغيره، وأحمد بن عطاء الله التنسي، وأبي الحسن البطري، وابن خلدون والقصار، وعنه ابن ناجي وغيره. له حاشية على تمهيد البراذعي للمدونة، وقد ذيلها محمد بن أبي القاسم المشدالي، وأسئلة وجهها لجلال الدين البلقيني، وأجوبة. اعتكف بمكة للتدريس والتصنيف، وبما لقيه القرافي صاحب توشيح الديباج. (توشيح الديباج: 173.174)، (شجرة النور الزكية: 243).

44- أنظر المصدرين السابقين.

45- عن البرزلي، والزعي. من مصنفاته أيضا: مواهب العرفان، والمباني اليقينية، ومرشد الحكام. (شجرة النور: 259).

46- القواعد الفقهية للندوي: (441)، (القواعد الفقهية لعبد الوهاب الباحسين: 325).

47- (القواعد الفقهية في المذاهب الأربعة: 105) عن: (أصول الفتيا: 32).

43. "نظم قواعد الإمام مالك" لمحمد بن محمد بن عبد الرحمن المسجيني المكناسي⁴⁹. منه نسخة بالخزانة العامة بتطوان برقم: 5074، وأخرى بالخزانة العامة بالرباط ضاع مني رقمها.

المبحث الثاني: كتب النظائر

44. "النظائر" لأبي عمران عبيد بن محمد الفاسي الصنهاجي (ت 430 هـ). طبع بدار البشائر الإسلامية بلبنان بعناية السيد جلال علي الجهاني.

45. "النظائر" لعبد الحق الصقلي صاحب النكت والفروق (ت 466)⁵⁰. نسبه له محمد بن عبد السلام الأموي⁵¹.

46. "النظائر" للعبد المعروف بابن الصواف (400 - 489)⁵²، اعتمده القرافي في الذخيرة في مواضع عديدة⁵³.

47. "النظائر" لأبي الطاهر إبراهيم بن بشير (توفي بعد 526 هـ)⁵⁴: نقل عنه القرافي في ذخيرته في مواضع عديدة⁵⁵.

48. "النظائر" لأبي عبد الله المقرئ (ت 758 هـ) صاحب القواعد المتقدم الذكر مرتين. ذكره محقق قواعده⁵⁶.

48- عالم غرناطة ومفتيها خاتمة علماء الأندلس. أخذ عن أبي القاسم بن سراج وهو عمدته، ومحمد بن عاصم والمنتوري، أخذ عنه جماعة منهم: الزقاق والدقون. له شرح على مختصر خليل سماه: "التاج والإكليل على مختصر خليل" وكتاب: "سنن المهتدين في مقامات الدين". (توشيح الديباج: 235234)، (كفاية المحتاج: 198197/2)، (الشجرة: 262).

49 - لم أقف على ترجمته.

50- عبد الحق بن محمد بن هارون التميمي الصقلي (ت بعد: 460) أخذ عن شيوخ صقلية كأبي بكر بن أبي العباس، وأبي عبد الله الأجدابي، وتفقه مع أبي إسحاق التونسي والسيوري، ولقي القاضي عبد الوهاب. له كتاب: "كتاب تحذيب الطالب في شرح المدونة" و"كتاب في انتقاد تحذيب البراذعي"، و"جزء في ضبط ألفاظ المدونة" و"النكت والفروق لمسائل المدونة". توفي بالإسكندرية. عن (المدارك: 71/8-73).

51- التعريف بالرجال المذكورين في (جامع الأمهات: 228).

52- الإمام أبو يعلى أحمد بن محمد العبدي البصري المعروف بابن الصواف (400 - 489): إمام المالكية بالبصرة أخذ عن أبي الحسن ابن هارون التميمي. له مصنفات منها: "كتاب الحصال الصغير" طبع مؤخرا، "النظائر" نقل عنها القرافي كثيرا في الذخيرة. (المدارك: 99/8 - 100).

53- انظر مثلا: (244/6)، (67/5)، (106، 107/12).

54- أبو الطاهر إبراهيم بن عبد الصمد بن بشير التنوخي المهدي (كان حيا عام: 526 هـ): من حفاظ المذهب تتلمذ على قريبه الشيخ أبي الحسن اللخمي، وتفقه عليه في كثير من المسائل، ورد عليه كثيرا من اختيارته. ألف كتابه "التنبيه على مبادئ التوجيه". (الشجرة: 126)، (الديباج: 265/1).

55- ينظر على سبيل المثال: (الذخيرة: 159/11).

56- القواعد: (70/1).

49. " نظائر الرسالة " لابن غازي المكناسي (ت 919 هـ)⁵⁷: جمع فيه ما ورد في رسالة الشيخ ابن أبي زيد القيرواني من نظائر. هو مطبوع مع شرحه للحطاب الآتي الذكر:
50. " تحرير المقالة شرح نظائر الرسالة " شرح للنظم السابق، لأبي عبد الله محمد الحطاب⁵⁸. والكتاب محقق ومطبوع من طرف وزارة الأوقاف بالمغرب.
51. " عقد الجواهر في نظم النظائر " لسيد علي بن عبد الواحد الأنصاري السجلماسي السلوي (ت 1057 هـ)⁵⁹. نسبه له تلميذه عيسى الثعالبي في فهرسته⁶⁰.
52. " الباهر في اختصار الأشباه والنظائر " لعبد الرحمن الفاسي صاحب " نظم العمل الفاسي " (ت 1091 هـ)⁶².

53. " نظائر المذهب " لعبد الواحد بن أحمد الونشريسي (ت 955)⁶³. وهي منظومة مات الونشريسي وتركها مفرقة في كنانيش، فجمعها بعده تلميذه عبد الرحمن بن عيسى الكلالي المزباني الورياعلي (ت 1001)⁶⁴ ورتبها حسب البواب الفقهية ووضعها بين يدي الطلبة. توجد نسخة منها بالخرزانة الملكية بالرباط برقم: 12237 (2).

- 57- محمد بن أحمد بن محمد بن غازي العثماني المكناسي (841-919): شيخ الجماعة الحافظ الحجة، حلاه تلميذه الونشريسي قائلا: « الإمام العالم كان إماما مقرئا مجودا، صدرا في القراءات، متقنا عارفا بوجوهها وعللها، قائما بعلم التفسير والفقه والعربية والحديث، حافظا له واقفا على رجاله. أخذ عن: القوري والورياعلي وابن مرزوق الكفيف، أخذ عنه خلق كثير: علي بن هارون، وعبد الواحد الونشريسي، وعبد الرحمن القصري، والبستي وغيرهم. له تصانيف مفيدة منها: "شفاء الغليل في حل مقل خليل"، و"تكميل التقييد"، و"تحرير المقالة في نظائر الرسالة" وغيرها. عن (الشجرة: 276)، و(التوشيح: 176).
- 58- أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن الحطاب الرعي: له شرح على مختصر خليل سماه: "مواهب الجليل لشرح مختصر خليل" قال فيه الحجوي: «استمد منه كل من شرح بعده، وهو أكثر الشروح تحريرا وإتقانا، وعليه اعتمد البناني وابن سودة والرهوني في كثير من تعباثم على الزرقاني». وله "تحرير الكلام على مسائل الالتزام" و"شرح نظائر الرسالة". عن (نيل الابتهاج: 588).
- 59- تقدم ذكره ثلاث مرات عند الأرقام: 22 و36 و37.
- 60- كنز الرواة المجموع (ص: 9).
- 61- نسبه له في: (شجرة النور: 314).
- 62- أبو زيد عبد الرحمن بن عبد القادر الفاسي صاحب نظم العمل الفاسي: أخذ عن والده وعمه أحمد وابن سودة ومبارة وابن القاضي وغيرهم، من كبار علماء المغرب. جاوزت مصنفاته المائة والسبعين ما بين مصنفات وأنظمة وشروح. (شجرة النور: 314).
- 63- تقدمت ترجمته عند الرقم: 10 . .
- 64- من أسرة وياعلية شهيرة اشتهر منها عمه القاضي موسى بن عيسى وابنه إبراهيم بن عبد الرحمن. أخذ عن عمه، وعن عبد الواحد الونشريسي وكان من خاصة تلاميذه ومعلم أبنائه وجامع كتبه من بعده. (فهرس المنجور: 30)، (الحركة الفكرية بالمغرب: 490/2)، (سلوة الأنفاس: 321/3)، (صفوة ما انتشر: 224223).

54. " منظومة في النظائر الفقهية " 65 لعبد السلام بن الطيب القادري الحسني الفاسي (1110.1058 هـ) 66. منها نسخة بالخرزانة الملكية بالرباط برقم: 7245. 67 قال رحمه الله في أولها:

وهذه أرحتوزة وافية بأكثر النظائر الفقهية 68

55. " النظائر " لابن عبدون المكناسي: وهو شبيه بنظائر أبي عمران الصنهاجي، حسب ما ذكر محقق هذه الأخيرة، وعنه أكمل ما وجده من بتر وبياض في نظائر أبي عمران 69.

56. " الدرر في النظائر من مسائل المختصر " لعمر بن عبد العزيز الكرسيفي الهرجي الكنظيفي السوسي (ت1214) 70، نسبها له العلامة المختار السوسي في سوس العالمية 71.

57. " نظم النظائر الفقهية " لمؤلف غير مذكور 72.

المبحث الثالث: كتب الكليات

58. " أصول الفتيا على مذهب مالك " لأبي عبد الله محمد بن حارث الحشني (ت361 هـ). والكتاب لم يصنف في فن القواعد بل أورد فيه صاحبه عرضا لمجموعة من القواعد. وهو مطبوع بعناية أبو الأجفان ومحمد المجدوب بالدار العربية للكتاب بليبيا سنة 1985.

65- القواعد الفقهية في المذاهب الأربعة: (ص: 111).

66- علامة مشارك في مختلف الفنون، أخذ عن عبد القادر الفاسي وولديه، وعن اليوسي، والعربي الفشتالي، وأحمد بن الحاج، والخصاصي، والعارف أحمد بن عبد الله بن معن. وعنه ولده الطيب، وأبو العباس أحمد الفلاي. له فهرسة. (شجرة النور: 228) عن (الموسوعة المغربية: 32).

67- القواعد الفقهية في المذاهب الأربعة (ص: 111).

68- المرجع السابق.

69- النظائر لأبي عمران: (ص: 11 و12).

70- علامة مشارك في مختلف الفنون والمعارف، حيث ألف، وشرح، وبين، وذيل، وافق، وقضى. أخذ رحمه الله عن الحضيكي وأبي العباس الهلالي. من مصنفاته: الأجووية الروضية، ورجز في قسمة التركات على الحبات، ورسالة في تحرير الصاع النبوية، ورسالة في السكك المغربية، وشرح الربيعين النووية، والدرر في النظائر من مسائل المختصر. (سوس العالمية: 196).

71- سوس العالمية (ص: 196).

72- توجد نسخة منه بالخرزانة الملكية بالرباط تحت رقم: 12237 (1).

59. " الكليات " لأبي عبد الله المقرئ صاحب القواعد المتقدم الذكر. ذكره القرافي ضمن مصنفاته في توشيح الديباج⁷³. والكتاب طبع بدار الكتاب العربي بليبيا بعناية الأستاذ محمد أبو الأحنان.

60. " شرح كليات المقرئ " لأبي عبد الله محمد بن عبد السلام بن حمدون بناني الفاسي(1163.1083هـ)⁷⁴، مات رحمه الله قبل إتمامه، وقد نسبه له القادري في نشر المثاني⁷⁵.

61. " كليات المسائل الجارية عليها الأحكام " للقاضي أبو عبد الله محمد المكناسي (ت 917هـ)⁷⁶ صاحب مجالس القضاة والحكام. وهو مطبوع سنة 2003 بعناية الأستاذ بدرالعمري بدار الكتب العلمية.

62. " الكليات الفقهية " لأبي عبد الله محمد بن غازي العثماني المكناسي، (ت 919هـ)⁷⁷.

63. " نهاية الرائض في خلاصة علم الفرائض " لجمال الدين أبي محمد عبد الله بن أبي بكر بن يحيى بن عبد السلام المغربي الجدميوي الصودي الطديثي السمكاني نزيل الإسكندرية (كان حيا سنة 699هـ): ذكر فيه ما زاد عن مائتي كلية. وجمع في ثمانمائة ونيف وثلاثين كلية في مسائل

73 - توشيح الديباج وحلية الابتهاج (ص: 246).

74 - أخذ بفاس عن أحمد بن العربي بن الحاج السلمي، وأحمد بن محمد الولائي، والحسن بن مسعود اليوسي، وعبد السلام بن الطيب القادري، ومحمد بن أحمد المسناوي، ومحمد العربي بن أحمد بردلة الأندلسي. درس بجامع القرويين صحيح البخاري ومختصر خليل، كما درس الرسالة في المدرسة المصباحية. من تلامذته أحمد بن عبد العزيز الهلالي السجلماسي، وإدريس بن محمد العراقي الحسيني، وعلي بن العربي السقاط، ومحمد بن الحسن بناني، ومحمد بن قاسم جسوس، ومحمد التاودي بن محمد الطالب ابن سودة المري. من مصنفاته: شرح لامية الزقاق في الأحكام، شرح على الكلاعي في ستة أسفار، وشرح حدود بن عرفة، وشرح خطبة المختصر، عبد الحي الكتاني، فهرس الفهارس (224/1)، (الحياة الأدبية: 254253)، (الفكر السامي: ج 4/ ص 344 الترجمة: 764).

75 - نشر المثاني: (8180/4)، (الحياة الأدبية: 254253).

76 - قاضي الجماعة أبو عبد الله محمد بن عبد الله اليفرن المكناسي الشهير بالقاضي المكناسي(835 - 917): من ذرية أبي الحسن الطنجي _ تلميذ أبي الحسن الصغير _ أخذ عن: الإمام القوري، وأخذ عنه: أبو العباس الونشريسي، وابنه عبد الواحد، وعلي بن هارون المظفري وغيرهم. تولى قضاء فاس ما يزيد عن ثلاثين سنة. عاصر ابن غازي ونقل عنه في تكميل التقييد. من تأليف: " التنبيه والإعلام فيما أفتى به المفتون وحكم به القضاة من الأحكام" ويعرف أيضا ب" مجالس القضاة والحكام ". عن (الشجرة: 275) و(الكفاية: 216/2).

77 - القواعد الفقهية لعبد الوهاب الباحسين: (ص: 355). تقدم التعريف بصاحبه عند الرقم: 54.

الخنثى⁷⁸. قال رحمه الله: "زدت جملا من القواعد والضوابط والتلخيصات مما سمعته من مشايخي الفقهاء فضلا"⁷⁹. وقد اختصره رحمه الله وأسماه:

64. "مختصر نهاية الرائض"⁸⁰. وكلاهما مخطوط ضمن مجموع واحد بمكتبة الزاوية الناصرية بتامكروت برقم: 1647.⁸¹

هذا ما وقفت عليه من كتب هذا الفن في المذهب، وباجتهاد الباحثين ستظهر إن شاء مصنفات عديدة هي اليوم حبيسة رفوف المكتبات الخاصة. يسر الله إخراجها وتحقيقها، ودراسة مناهج أصحابها.

⁷⁸ - ينظر: "شرح لمختصر خليل" لمؤلف غير مذكور. مخطوط بخزانة زاوية تدسي برقم: 305. (الصفحة الثالثة ما قبل الأخيرة من الكتاب).

⁷⁹ - دليل مخطوطات دار الكتب الناصرية: (ص: 38).

⁸⁰ - المرجع السابق (ص: 40).

⁸¹ - المرجع نفسه (ص: 101).

المصادر والمراجع

1. إدرار الشروق على أنوار الفروق: للعلامة قاسم بن عبد الله بن محمد المعروف بابن الشاط الأنصاري السبتي (ت 723).
2. أصول الفتيا في الفقه على مذهب الإمام مالك. محمد بن حارث الخشني . حققه وعلق عليه : محمد المجدوب ومحمد أبو الجفان و عثمان بطيخ . الدار العربية للكتاب . المؤسسة الوطنية للكتاب. ليبيا : 1985 .
3. الإمام شهاب القرافي حلقة وصل بين المشرق والمغرب في مذهب مالك في القرن السابع، للأستاذ عبد السلام الصغير الوكيللي. منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمغرب الطبعة الأولى: 1417 . 1996.
4. إيضاح المسالك إلى قواعد الإمام مالك. لأبي العباس أحمد بن يحيى الونشريسي، تحقيق أحمد أبو طاهر الخطابي، طبع بإشراف اللجنة المشتركة لنشر التراث الإسلامي بين المغرب ودولة الإمارات (1400 - 1980).
5. بستان فكر المهج في تكميل المنهج المنتخب، لأبي عبد الله محمد بن أحمد ميارة الفاسي (ت 1072).
6. ترتيب الفروق واختصارها، لأبي عبد الله محمد بن إبراهيم البقوري (ت 656)، تحقيق عمر ابن عباد، نشر وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمغرب (1416 - 1996).
7. تعريف الخلف برجال السلف، لأبي القاسم محمد الحفناوي، تحقيق محمد أبو الأحناف و عثمان بطيخ.
8. التعريف بالرجال المذكورين في جامع الأهمات لابن الحاجب، لمحمد بن عبد السلام الأموي، دراسة وتحقيق: حمزة أبو فارس ومحمد أبو الأحناف، دار الحكمة للطباعة والنشر والتوزيع طرابلس. ليبيا 1994.
9. تهذيب الفروق لابن الشاط، (طبع بمماش كتاب الفروق للقرافي)، عالم الكتب.
10. توشيح الديباج وحلبة الابتهاج، لبدر الدين القرافي (ت 946)، تحقيق وتقديم أحمد الشتيوي، دار الغرب الإسلامي (الطبعة الأولى : 1403 - 1983).
11. الحركة الفكرية بالمغرب في عهد السعديين، لمحمد حجي رحمه الله، منشورات دار المغرب للتأليف والترجمة والنشر - سلسلة التاريخ (2).
12. الحياة الأدبية في المغرب على عهد الدولة العلوية (1075 . 1311 / 1664 . 1894)، لمحمد الأخضر دار الرشد الحديثة، الدار البيضاء، الطبعة الأولى : 1977 .
13. خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، لأبي عبد الله محمد الحجي.
14. دليل مخطوطات دار الكتب الناصرية بتمكروت للعلامة سيدي محمد المنوني رحمه الله، منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب، الطبعة الأولى، 1984.
15. الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، لابن فرحون المالكي، تحقيق محمد الأحمد أبو النور، مكتبة دار التراث - القاهرة.
16. الذخيرة، لشهاب الدين القرافي، تحقيق جماعي، دار الغرب الإسلامي (الطبعة الأولى: 1994).
17. الروض المهج بشرح بستان فكر المهج في تكميل المنهج، لمحمد بن أحمد ميارة الفاسي (999 - 1072)، دراسة وتحقيق فرج الزائدي، منشورات ELGA فاليتا، مالطا - إيطاليا: 2001
18. الزاوية الدلائية ودورها الديني والعلمي والسياسي، لمحمد حجي رحمه الله (سلسلة من تاريخ المغرب) الطبعة الأولى: المطبعة الوطنية بالرباط: 1384 - 1964، الطبعة الثانية: مطبعة النجاح الجديدة. البيضاء : 1409 . 1188.
19. سوس العاملة، للمختار السوسي الطبعة الأولى.
- 20 - شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، لمحمد بن محمد مخلوف ، دار الفكر.
21. شرح المنهج المنتخب إلى قواعد المذهب، للإمام أحمد بن علي المنحور (ت 995هـ)، دراسة وتحقيق محمد الشيخ محمد الأمين، دار الشنقيطي للطباعة والنشر والتوزيع - القاهرة.

22. شرح لمختصر خليل لمؤلف غير مذكور، مخطوط بمخزاة زاوية تدسي برقم: 305.
23. صفوة ما انتشر من صلحاء القرن الحادي عشر، لمحمد بن الحاج بن محمد بن عبد الله الصغير اليفرنى، تقديم وتحقيق عبد المجيد خيالي، مركز التراث الثقافي المغربي البيضاء - المغرب (الطبعة الأولى: 1425 - 2004).
- 24- العلامة محمد بن أبي القاسم السجلماسي البجعدي الشهير بالرباطي: حياته وآثاره، لكمال بلحركة. (مخطوط).
25. عمل من طب لمن حب، لأبي عبد الله المقري، تحقيق بدر العمراني، دار الكتب العلمية بيروت 2003.
26. الفروق، لشهاب الدين أحمد بن إدريس القرافي، عالم الكتب.
- 27 - الفكر السامي في تاريخ الفقه الإسلامي، محمد بن الحسن الحجوي النعالي الفاسي. اعتنى به أيمن صالح شعبان. دار الكتب العلمية. بيروت. لبنان: الطبعة الأولى 1995.1416.
28. فهارس الخزانة العامة بتطوان.
30. فهارس الخزانة الملكية بالرباط.
31. فهرس المنجور، لأبي العباس المنجور، تحقيق الجمعية المغربية للتأليف والترجمة والنشر، الرباط.
32. فهرس مخطوطات زاوية تدسي، بسندالة تارودانت المغرب.
33. القواعد الفقهية: المبادئ - المقومات - المصادر - الدليلية - التطور دراسة نظرية تحليلية، تأصيلية، تاريخية" للدكتور يعقوب بن عبد الوهاب الباحسين، مكتبة الرشد - الرياض (الطبعة الأولى: 1420 - 1999).
34. القواعد الفقهية في المذاهب الأربعة: دراسة لأهم مصادرها، للأستاذ إدريس الزعري المباركي، (رسالة لنيل دبلوم الدراسات العليا من جامعة محمد بن عبد الله. كلية الآداب بفاس).
35. القواعد، لأبي عبد الله محمد بن محمد بن أحمد المقري (ت 758)، تحقيق ودراسة أحمد بن عبد الله بن حميد، منشورات جامعة أم القرى معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة.
36. كفاية المحتاج لمعرفة من ليس في الديباج، لأحمد بابا التنبكي، دراسة وتحقيق الأستاذ محمد مطيع، وزارة الأوقاف بالمغرب الطبعة الأولى (2000.1421).
37. الكليات الفقهية، للقاضي أبي عبد الله المقري التلمساني دراسة وتحقيق محمد بن عبد الهادي أبو الجفان، الدار العربية للكتاب. 1997.
38. كليات المسائل الجارية عليها الأحكام، للقاضي محمد بن أحمد اليفرنى المكناسي، تحقيق بدر العمراني، دار الكتب العلمية بيروت 2003.
- 39 - نشر المثاني لأهل القرن الحادي عشر والثاني، محمد القادري، مطبعة النجاح الجديدة، البيضاء، 1407هـ/ 1986م.
40. النظائر في الفقه المالكي، للشيخ الفقيه أبي عمران عبيد الله بن محمد الفاسي الصنهاجي، اعتنى به: جلال علي الجهاني / تقديم الشيخ محمد العمراوي، دار البشائر الإسلامية، بيروت _ لبنان، الطبعة الأولى: 1421 - 2000.
41. نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين الخطيب، لأبي العباس أحمد المقري، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت.